وَقَرِيبٍ أَبْعَدُ مِنْ بَعِيدٍ وَالْغَرِيبُ مَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ حَبِيبُ
مَنْ تَعَدَّى الْحَقَّ ضَاقَ مَذْهَبُهُ وَمَنِ اقْتَصَرَ عَلَى قَدْرِهِ
كَانَ أَبْقَى لَهُ أُوثِقُ سَبَبٍ أَخَذَتْ بِهِ سَبَبُ
بَيْنَكَ وَبَيْنَ اللَّهِ سُبْحَانَهُ مَنْ لَمْ يُبَالِكَ فَهُوَ عَدُوُّكَ
قَدْ يَكُونُ الْيَأْسُ إِدْرَاكًا إِذَا كَانَ الطَّمَعُ هَلَاكًا
لَيْسَ كُلُّ عَوْرَةٍ تُظْهِرُ وَلَا كُلُّ فُرْصَةٍ تُصَابُ
وَرُبَّمَا أَخْطَأَ الْبَصِيرُ قَصْدَهُ وَأَصَابَ الْعَمِيُّ
رُشْدَهُ آخِرَ الشَّرِّ فَإِنَّكَ إِذَا شِئْتَ تَعَجَّلْتَهُ
وَقَطِيعَةُ الْجَاهِلِ تَعْدِلُ صِلَةَ الْعَاقِلِ مَنْ أَمِنَ
الزَّمَانَ خَانَهُ وَمَنْ أَعْظَمَهُ أَهَانَهُ لَيْسَ كُلُّ مَنْ
دَمِيَ أَصَابَ إِذَا تَغَيَّرَ السُّلْطَانُ تَغَيَّرَ الزَّمَانُ
سَلْ عَنِ الرَّفِيقِ قَبْلَ الطَّرِيقِ وَعَنِ الْجَارِ قَبْلَ الدَّارِ

قوله ليس الخ يجب فيه التأنيث قاعدة بعض علماء المؤنث ولا يمكن ان يتركب الفعل على صيغة التذكير اذا كان فاعله مؤنثا مالم يحل بينهما حائل ظاهري نحو قوله اذا أراد العفاف النسوة فان حيلولة كلمة العفاف بين الفعل وفاعله أجازت تركه على صيغة التذكير وقد رأيتها في كثير من أشعار العرب مايناقض هذه القاعدة ولذا اعتبرنا كلمة كل التالية لقوله ليس حائلا بينه وبين الفعل وماقد قوله عورة قول ابن قيس في ذلك اه ولي الدين

قوله وقطيعة الجاهل الخ فيه زيادة الواو لانها غير عاطفة مما تقدم اه ولي الدين

إِيَّاكَ أَنْ تَذْكُرَ مِنَ الْكَلَامِ مَا يَكُونُ مُضْحِكًا
وَإِنْ حَكَيْتَ ذَلِكَ عَنْ غَيْرِكَ وَإِيَّاكَ وَمُشَاوَرَةَ النِّسَاءِ
فَإِنَّ رَأْيَهُنَّ إِلَى أَفَنٍ وَعَزْمَهُنَّ إِلَى وَهَنٍ وَاكْفُفْ
عَلَيْهِنَّ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ بِحِجَابِكَ إِيَّاهُنَّ فَإِنَّ شِدَّةَ الْحِجَابِ
أَبْقَى عَلَيْهِنَّ وَلَيْسَ خُرُوجُهُنَّ بِأَشَدَّ مِنْ إِدْخَالِكَ
مَنْ لَا يُوثَقُ بِهِ عَلَيْهِنَّ فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ لَا تَعْرِفَ مِنْ
غَيْرِكَ فَافْعَلْ وَلَا تُمَلِّكِ الْمَرْأَةَ مِنْ أَمْرِهَا مَا جَاوَزَ
نَفْسَهَا فَإِنَّ الْمَرْأَةَ رَيْحَانَةٌ وَلَيْسَتْ بِقَهْرَمَانَةٍ
وَلَا تَعْدُ بِكَرَامَتِهَا نَفْسَهَا وَلَا تُطْمِعْهَا أَنْ تَشْفَعَ لِغَيْرِهَا
وَإِيَّاكَ وَالتَّغَايُرَ فِي غَيْرِ مَوْضِعِ غَيْرَةٍ فَإِنَّ ذَلِكَ
يَدْعُو الصَّحِيحَةَ إِلَى السُّقْمِ وَالْبَرِيئَةَ إِلَى الرِّيبَةِ

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)